كلية الطوسي الجامعة

اسم المقرر : تلاوة وحفظ

نوع المقرر : سنوي (الفصل الأول)

عدد الوحدات : 3

القسم: التربية الاسلامية

المرحلة : الأولى

استاذ المادة: م.د علي كريم منصور

التجويد

التجويد لغة : التحسين والإتقان .

التجويد اصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه .

(حق الحرف : صفاته الذاتية اللازمة التي لا تفارقه كالجهر والشدة).

(ومستحق الحرف: صفاته العرضية التي يوصف بها أحياناً وتنفك عنه أحياناً أخرى، كالتفخيم والترقيق)

قال الله تعالى : (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) غايته : صون اللسان عن اللحن في كلام الله تعالى .

فضل تلاوة القرآن :

1. قال الله تعالى :(إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ)
2. وقال رسول الله صلى الله عليه واله: (خيركم من تعلم القرآن وعلّمه)
3. وقال رسول الله صلى الله عليه واله: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة)

مراتب التلاوة : للتلاوة ثلاث مراتب : هي :

1_ التحقيق . 2_ الحدر . 3_ التدوير .

1. التحقيق: هو القراءة باطمئنان وتؤدة مع إعطاء الحروف حقها ومستحقها من التلاوة.
2. الحدر : هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد .
3. التدوير : هو القراءة بحالة متوسطة بين الحدر والتحقيق .

والترتيل يعم المراتب الثلاث .

اللحن

اللحن : هو الخطأ والميل عن الصواب . ....وينقسم إلى قسمين : هما

1 _ اللحن الجلي : وهو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بمعاني القرآن كإبدال الطاء دالاً أو ضم تاء أنعمت أو تغيير حرف مكان حرف كأن يقول (الزي) مكان (الذي). وسمي جلياً لوضوحه للقراء وغيرهم .

2 _ اللحن الخفي : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف القراءة دون المعنى كترك الغنّة ومد المقصور وقصر الممدود ، وسمي خفياً لاختصاص القراء بمعرفته .

الاستعاذة

للاستعاذة عدة صيغ أشهرها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

معنى الاستعاذة : ألتجئ وأعتصم بالله من الشيطان الرجيم .

حكم الاستعاذة : قال الله تعالى :((فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم))

البسملة

لفظها : بسم الله الرحمن الرحيم.

معناها : أبتدأ عملي باسم الله الرحمن الرحيم .

أوجه قراءة الاستعاذة مع البسملة :

أولاً : أوجه الاستعاذة مع البسملة عند أول السورة .

1. قطع الجميع : أي قطع الاستعاذة عن البسملة والبسملة عن أول السورة .
2. وصل الجميع : أي وصل الاستعاذة و البسملة وأول السورة .
3. قطع الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة .
4. وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة .

من أحكام البسملة :

أ - البسملة ثابتة في أول القرآن لجميع القراء بلا خلاف،

أما بين السورتين فحفص أثبتها في جميع القرآن وفصل بها بين كل سورتين عدا سورة براءة .

ب - إذا قرأت من أول السورة فلابد من قراءة البسملة .

ت - وإذا قرأت في أثناء السورة فلك أن تقرأها أوتتركها .

ث - ولايجوز لك أن تصل آخر السورة بالبسملة وتقف عليها لأن البسملة لأول السور لا لأواخرها

أحكام النون الساكنة و التنوين

تعريف النون الساكنة : النون الساكنة هي النون التي لا حركة لها وتكون في الاسم والفعل والحرف .

التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظاً ووصلاً وتفارقه خطاً ووقفاً.

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام : هي (الإظهار _ الإدغام _ الإقلاب _ الإخفاء) .

أولاً : الإظهار

الإظهار لغة : الإيضاح والبيان .

الإظهار اصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنّة في الحرف المظهر .و حروفه مجموعة في أوائل هذا البيت . أخي هاك علماً حازه غير خاسرٍ.

[أ _ هـ _ ع _ ح _ غ _ خ] .ويسمى هذا الإظهار إظهاراً حلقياً لأن حروفه تخرج من الحلق .

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين .

الرقم	الحرف	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
1	الهمزة	منْ آمن _ ينْأون .	عذابٌ أليم _ معتدٍ أثيم .
2	الهاء	إنْ هذا _ ينْهون .	سلامٌ هي _ قومٍ هاد .
3	العين	منْ عمل _ الأنْعام .	أجرٌ عظيم _ حكيمٌ عليم .
4	الحاء	منْ حكيم _ تنْحتون	غفورٌ حليم _ عليماً حكيماً

5

الغين

منْ غلٍ _ فسينْغضون .

عفوٌ غفور _ حديثٍ غيره .

6

الخاء

منْ خير _ المنْخنقة .

لطيفٌ خبير _ يومئذٍ خاشعة

ثانياً : الإدغام

الإدغام لغة : الإدخال .

الإدغام اصطلاحاً : إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني

حروفه : ستة حروف يجمعها لفظ (يرملون) .

أقسامه : ينقسم إلى قسمين :

أ _ إدغام بغنّة : وحروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو)

ب _ إدغام بغير غنّة : وحروفه اثنان (ر _ ل)

أمثلة على الإدغام:

إدغام بغنة

إدغام بغير غنة

م

الحرف

النون الساكنة

التنوين

م

الحرف

النون الساكنة

التنوين

1

ي

مَنْ يقول

يومئذٍ يصدر

9

ل

لئِنْ لّم ينته

هدىً لِلمتقين

2

ي

مَنْ يعمل

برقٌ يجعلون

10

ل

ولكنْ لّا

فسلامٌ لك

3

و

مِنْ وليٍ

رحيمٌ ودود

11

ر

مِنْ رّبهم

رؤفٌ رحيم

4

و

مِنْ واق

معروفٌ و مغفرة

12

ر

مِنْ رباط الخيل

ثمرةٍ رزقاً

5

م

مِنْ مّاء

صراطاً مستقيماً

6

م

مِنْ مّال

عذابٌ مّهين

7

ن

مِنْ نذير

يومئذٍ ناعمة

8

ن

مِنْ نعمة

رزقاً نحن نرزقك

ثالثاً : الإقلاب

الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وجهه .

الإقلاب اصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاة بغنة عند الباء.

حرفه : الباء (ب) .

أمثلة : منْ بعد _ سميعاً بصيراً _ أنْبئهم _فانْبجست _ ينْبت _ منْ بخل _ أنْ بورك _ آياتٍ بيّنات _ مَتاعاً بالمعروف _ عليمٌ بذات.

رابعاً : الإخفاء

الإخفاء لغةً : الستر .

الإخفاء اصطلاحاً : هو النطق بالحرف بمرتبة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنّة .

حروفه : خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل هذا البيت .

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً

أمثلة على الإخفاء:

النون

التنوين

الرقم

من كلمة

من كلمتين

ولا يكون إلا من كلمتين

حرف الإخفاء

1

الأنْصار

أَنْ صدوكم

ريحاً صرصراً

ص

2

ءَأَنْذرتهم

أَئِنْ ذكرتم

سراعاً ذلك

ذ

3

منْثور

مِنْ ثمرةٍ

قولاً ثقيلاً

ث

4

ينْكثون

أنْ كان

كتابٌ كريم

ك

5

فأنْجينا

ومنْ جاهد

فصبرٌ جميل

ج

6

منْشور

إنْ شاءَ

بأسٍ شديد

ش

7

فأنْقذكم

مِنْ قبُل

سميعٌ قريب

ق

8

مِنْسأَته

مِنْ سيئاتكم

رجلاً سلماً

س

9

أنْداداً

أنْ دَعَوا

كأساً دهاقاً

د

10

فانْطلقوا

وإنْ طائفتان

كشجرةٍ طيبة

ط

11

تنْزيل

مِنْ زوال

صعيداً زلقاً

ز

12

لانْفضوا

مِنْ فوق

خالداً فيها

ف

13

منْتهون

ومَنْ تاب

جناتٍ تجري

ت

14

منْضود

ومَنْ ضل

قوماً ضالين

ض

15

ينْظرون

مَنْ ظلِم

قوماً ظلموا

(سورة النبإ) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1)

عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2)

الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3)

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4)

ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5)

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6)

وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7)

وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8)

وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9)

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10)

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11)

وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12)

وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (13)

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (14)
لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (15)
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16)
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17)
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18)
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19)
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20)
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21)
لِلطَّاغِينَ مَآبًا (22)
لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23)
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24)
إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25)
جَزَاءً وِفَاقًا (26)
إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27)
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا (28)
وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29)
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31)
حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32)
وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33)
وَكَأْسًا دِهَاقًا (34)
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا (35)
جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36)
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37)
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38)
ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا (39)

إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)

* (سورة النازعات) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (1)

وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (2)

وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (3)

فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (4)

فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا (5)

يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6)

تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (7)

قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (8)

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ (9)

يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10)

أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً (11)

قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12)

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (13)

فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (14)

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (15)

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (16)

اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17)

فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى (18)

وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (19)

فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى (20)

فَكَذَّبَ وَعَصَى (21)

ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (22)

فَحَشَرَ فَنَادَى (23)

فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى (24)

فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25)
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (26)
أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (27)
رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا (28)
وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (29)
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (30)
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (31)
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (32)
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (33)
فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34)
يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35)
وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى (36)
فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37)
وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38)
فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39)
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40)
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (41)
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (42)
فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا (43)
إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا (44)
إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا (45)
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46)
* (سورة عبس) *
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَبَسَ وَتَوَلَّى (1)
أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2)
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى (3)

أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (4)
أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (5)
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (6)
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى (7)
وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8)
وَهُوَ يَخْشَى (9)
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10)
كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (11)
فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (12)
فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (13)
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (14)
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (15)
كِرَامٍ بَرَرَةٍ (16)
قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (17)
مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (18)
مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19)
ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (20)
ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (21)
ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (22)
كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ (23)
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (24)
أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (25)
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (26)
فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (27)
وَعِنَبًا وَقَضْبًا (28)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (29)

وَحَدَائِقَ غُلْبًا (30)

وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (31)

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32)

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ (33)

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (34)

وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (35)

وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (36)

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (37)

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ (38)

ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ (39)

وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (40)

تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ (41)

أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ (42)

* (سورة التكوير) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (1)

وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (2)

وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (3)

وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ (4)

وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (5)

وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6)

وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (7)

وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8)

بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9)

وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (10)

وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (11)

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12)

وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ (13)
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (14)
فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (15)
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (16)
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (17)
وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (18)
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (19)
ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (20)
مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (21)
وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ (22)
وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (23)
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (24)
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (25)
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26)
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27)
لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28)
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على المختار وهي منحصرة في خمسة أعضاء وهي

أولاً: الحلق: وهو الفراغ الواقع بين الحنجرة وأقصى اللسان

المخرج الأول: الحلق وفيه ثلاثة مخارج

1 أقصاه : ويخرج منه الهمزة والهاء.

2 وسطه : ويخرج منه العين والحاء المهملتان.

3 أدناه : ويخرج منه الغين والخاء المعجمتان.

ثانياً: اللّسان: وهو عضو النطق الرئيس، واداة النطق الفاعلة في اخراج كثير من الحروف حتى أن النطق نسب اليه في كثير من الاحيان.

والمخرج الثاني: اللسان، وفيه عشرة مخارج، وهي:

1- القاف: ويخرج من أقصى اللسان – أي أبعده – ، مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى.

2- ويخرج من أقصى اللسان من أسفل مع ما يحاذيه من سقف الحنك الأعلى، وهو أقرب إلى الفم من القاف.

3- الجيم والشين والياء غير المدّية: وتخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مع ما يحاذيه منه.

4- الضاد: وتخرج من إحدى حافتي (جانبي) اللسان وما يليها من الأضراس العليا، وخروجها من حافة اللسان اليسرى، هو الكثير الغالب لسهولته ، وقد تخرج من الحافة اليمنى ولكنه قليل نادر لصعوبته إلا على المتمكن.

5- اللام: وتخرج من أدنى حافتي اللسان (اليمنى واليسرى) إلى منتهى طرفه بعد مخرج الضاد وأقرب إلى الفم مع ما يحاذيه لثة الأسنان العليا.

6- النون المظهرة : وتخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العليين أسفل مخرج اللام قليلاً.

7- الراء: وتخرج من مخرج النّون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق لثة الثنايا العليا، غير أنها – أي الراء – أقرب وأدخل في ظهر اللسان قليلاً.

8- الطاء والدال المهملتان ، والتاء المثناة فوق : وتخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا مصعداً إلى جهة الحنك.

9- الصاد ، والسين ، والزاي : وتخرج من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى مع إبقاء فرجة قليلة بين طرف اللسان والثنايا عند النطق.

10- الضاء ، والذال ، والثاء : تخرج من بين طرف اللسان و أطراف (رؤوس) الثنايا العليا ، وبهذا تنتهي مخارج اللسان العشرة.

ثالثاً: الشـفتان: وهما عضلتان في مقدم تجويف الفم، لهما القدرة على الانطباق والاستدارة والانفتاح

المخرج الثالث : الشفتان، وهي

1- الفاء: وتخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.

2- الباء الموحدة ، والميم ، والواو غير المدّية (وهي المتحركة أو الساكنة بعد الفتح) : وتخرج من الشفتين معاً ، أو مما بين الشفتين ، وينطبقان مع الباء والميم ، وينفرجان مع الواو غير المدّية.

رابعاً: الخيشوم: وهو أقصى الانف، ويسمى التجويف الانفي، وهو الخرق المنجذب الى داخل الفم، والمركب فوق غار الحنك الاعلى.

المخرج الرابع: الخيشوم ، وهو موضع في أقصى الأنف ، فيه مخرج واحد وهو مخرج الغنّة أي صوتها لا حروفها.

خامساً: الجوف: ويراد به الحلق والفم، وهو الخلاء- الفراغ- الداخل في الحلق والفم

المخرج الخامس والأخير فهو مخرج الجوف ويخرج منه حروف المدّ الثلاثة.

ألقاب الحروف

الحروف لها عشرة ألقاب-:

أولاً – الأحرف الجوفية : وهي حروف المدّ الثلاثة (ا ، و ، ي)

ثانياً – الأحرف الحلقية : وهي حروف الإظهار الحلقي الستة: (ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ) ثالثاً – الأحرف اللهوية : وهما حرفا القاف والكاف

رابعاً – الأحرف الشجرية

رابعاً – الأحرف الشجرية : وهي الجيم والشين والياء غير المدّية.

خامساً – الأحرف الذلقية : وهي اللام والنّون والراء.

سادساً – الأحرف النطعية : وهي الطاء والدال والتاء.

سابعاً – الأحرف الأسلية : وهي أحرف الصفير الصاد والسين والزاي.

ثامناً – الأحرف اللثوية : وهي الظاء والذال والثاء .

تاسعاً – الأحرف الشفوية : وهي الفاء والواو غير المدّية والباء والميم .

عاشراً – الأحرف الهوائية : وهي أيضاً حروف المدّ الثلاثة السابقة ، فيصبح لهذه الأحرف لقبان هوائية وجوفية .

صفات الحروف

صفات الحروف علم له مكانته وأهميته في أداء التلاوة الصحيحة المتقنة ، وفي معرفة الصفات فوائد جليلة ، ومن ذلك القدرة على التفريق بين ذوات الحروف ، فلولا الصفات لاتحدت الأصوات بالحروف ، ومن فوائدها أيضاً التمييز بين الحروف المشتركة بالمخرج، كتميز الطاء من التاء بالاستعلاء والإطباق والجهر، وبالصفات يسهل التمييز بين قوي الحروف وضعيفها .وصفات الحروف سبع عشرة صفة على الأرجح، منها عشر صفات خمس منها ضد خمس، وتسمى بذوات الأضداد ، وأما السبع الأخرى فلا ضدّ لها ،وهذه الصفات هي الصفات اللازمة الأصلية، التي لا تفارق الحرف بحال من الأحوال.

الصفات ذوات الاضداد هي

أولاً- الهمس : وضدّه الجهر ،وحروف الهمس عشرة جمعها الناظم بقوله : " فحثه شخص سكت " وهي الفاء والحاء المهملة والثاء المثلثة والهاء والشين والخاء والصاد والسين والكاف والتاء المثناة فوق ، فما بقي من أحرف الهجاء فهو للجهر وهي تسعة عشر حرفاً.

ثانياً- الشدّة : وضدّها الرخاوة ، وحروف الشدّة ثمانية جمعها الناظم بقوله : " أجد قط بكت " وهي الهمزة والجيم والدال والقاف والطاء المهملة والباء الموحدة والكاف والتاء المثناة فوق ، وباقي الأحرف للرخاوة، باستثناء حروف التوسط " لن عمر " تأتي بين الرخاوة والشدّة ،فلم تكتسب صفة مستقلة منهما بل أشربت من الصفتين معاً . وبهذا يكون للشدّة ثمانية أحرف، وللتوسط خمسة أحرف، وللرخاوة ستة عشر حرفاً.

ثالثاً- الاستعلاء: وضده الاستفال ، وحروف الاستعلاء سبعة جمعها الناظم بقوله : "خص ضغط قظ " وهي الخاء والصاد والضاد والغين والطاء والقاف والظاء ، وباقي الحروف للاستفال وعددها اثنان وعشرون حرفاً ، وقد اعتبر العلماء حروف الاستعلاء هي حروف وهي حروف التفخيم على الصحيح

رابعاً- الإطباق: وضدّه الانفتاح ، وحروف الإطباق أربعة : " الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء " ، وباقي الحروف للانفتاح وهي خمسة وعشرون حرفاً.

خامساً- الإذلاق: وضدّه الإصمات ، أما حروف الإذلاق فستة جمعها الناظم بقوله : "فرّ من لبّ " وهي الفاء والراء والميم والنون واللام والباء ، وباقي الحروف مصمتة وهي ثلاثة وعشرون حرفاً ،وهاتان الصفتان ليس لهما تأثير كبير من الناحية العملية عند القرّاء فليس للقارئ دور فيهما سوى معرفة معانيهما وتلاوة كلماتهما بلا لحن.

الصفات التي لا ضد لها

أولاً – الصفير : وله ثلاثة حروف تسمى بالحروف الأسلية وهي :" الصاد ، الزاي ، السين

ثانياً- القلقلة : وحروفها خمس جمعها الناظم بقوله: (قطب جد).

ثالثاً- اللين : وله حرفان :" الواو و الياء " الساكنتان المفتوح ما قبلها نحو(بَيْت ، خَوْف).

رابعاً- الانحراف : وله حرفان اللام والراء.

خامساً- التكرير : وحرفه الوحيد الراء.

سادساً- التفشي : وحرفه الوحيد الشين.

سابعاً- الاستطالة : ولها حرف واحد وهو الضاد.

أقسام التقاء الحروف

إنّ التقاء الحروف بعضها ببعض يولد أحكاماً مختلفة من الإظهار والإدغام والحذف وغيرها ، فأيّ حرفين- غير أحرف المد – يلتقيان خطاً و لفظاً، أم خطاً فقط فإنهما يندرجان تحت أحد الأقسام الاربعة التالية:

1- المثلين
2- المتجانسين
3- المتقاربين
4- - المتباعدين

أولا- المتماثلان: التماثل : هو أن يلتقي حرفان اتحدا مخرجاً وصفة، أو اتحدا اسماً ورسماً ، كالباء مع الباء ، فإنّ اسمها واحد وذاتها في الرسم واحدة نحو (اضربْ بّعصاك)
ثانياً- المتجانسان: الشكل الثاني من أشكال التقاء الحروف هو التجانس وهو التقاء حرفين اتحدا في المخرج واختلفا في الصفة ، كالتاء مع الطاء في نحو قَالَتْ طَائِفَةٌ
ثالثاً- المتقاربان: التقارب : هو أن يلتقي حرفان تقاربا مخرجاً واختلفا صفة ، وهذا ما قاله الناظم، والصحيح أن التقارب يشمل أكثر من ذلك فهو تقارب الحرفين مخرجاً، أو صفةً ، أو مخرجاً وصفة ،فالأول نحو قوله تعالى: (قد سمع) فالدال والسين متقاربتان مخرجاً
وأما الثاني فنحو قوله تعالى:(كذَّبَتْ ثَمُودُ)
رابعاً :- المتباعدان :التباعد هو التقاء حرفين تباعدا مخرجاً واختلفا صفة، كالتقاء حرفي أقصى اللسان وحروف الطرف والشفتين ،ومن الأمثلة عليه: (حرّمت عليكم)
أقسام المثلين وإخوانه .إن كل واحد من المثلين وإخوانه ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي-:
أولاً – الصغير : ويتحقق هذا النوع عندما يكون الحرف الأول – من المتماثل أو المتجانس ، أو المتقارب ، أو المتباعد – ساكناً والحرف الثاني متحرك، فالمتماثل الصغير نحو الكاف مع الكاف في (يدركْكّم) ، والمتجانس الصغير نحو التاء مع الطاء في (قالت طائفة)
ثانياً – الكبير : ويكون عندما يأتي حرفا المتماثل أو المتجانس أو المتقارب أو المتباعد متحركين، فمثال المتماثل الكبير في(جعلَ لَكم)، ومثال المتجانس الكبير نحو (الصالحاتِ طُوبى)
ثالثاً – المطلق : ويتحقق إذا جاء الحرف الأول من المتماثل أو أحد إخوانه متحركاً والثاني ساكناً ، فمثال المتماثل المطلق (ضلَلْنا)

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين